

تقرير التوجّهات الشهري

يغزّي توجّهات الهجرة من منطقة شمال إفريقيا وعبرها وإليها

يعدّ مركز الهجرة المختلطة لشمال أفريقيا بمثابة الملتقى المعرفي الإقليمي والأمانة التنفيذية لفريق عمل الهجرة المختلطة لشمال أفريقيا، والذي يتألف من المجلس الدنماركي للأجانب، والمنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وأمانة الهجرة المختلطة الإقليمية، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ومكتب الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة. ويعزز المركز المنهجية القائمة على حقوق الإنسان وذلك لضمان توفير الحماية أثناء انتقال الأفراد من خلال جموع مختلطة إلى دول شمال أفريقيا وعبرها ومنها.

نطاق العمل: تعمل هذه النشرة على توفير تغطيةٍ شاملةٍ لآتجاهات الهجرة المختلطة في كلِّ من الجزائر ومصر وليبيا والمغرب والنيجر والسودان وتونس واليونان وإيطاليا. **تعريفات:** في خلال صفحات هذه النشرة، ستُستخدم مصطلحات مثل المهاجر، واللاجئ، وطالب اللجوء معاً للتعريف الجمعي لما تمثله الهجرة المختلطة. وفي حالة أشار المصدر الأصلي إلى فئةٍ بعينها، سيتم استخدام المصطلح ذا الصلة. **المصادر:** يُستعان بمجموعةٍ من البيانات المستقاة من مصادر متعدّدة، بما في ذلك الأجهزة الحكومية، المجتمع المدني، والإعلام.

نبذة عامة



حدة التوتر حول الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا تتراخي

- عبر المسؤولون الأتراك عن انزعاجهم من تردد الاتحاد الأوروبي حيال إعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرة الدخول إلى الدول الأوروبية. وأتى هذا التردد بعد أن أعرب الاتحاد الأوروبي عن مخاوف حول انتهاكات تركية لحقوق الإنسان، الأمر الذي طرح تساؤلات حول استمرارية الاتفاق. ويبدو أن حدة المخاوف تراخت بعد التشاورات مع أنقرة في أوائل سبتمبر والتي أفضت إلى تفاهم مشترك حول الاستمرار في تنفيذ هذا الاتفاق والتخفيف من القيود المفروضة على المواطنين الأتراك للاحقة تأشيرات السفر.

ظروف معيشة صعبة لللاجئين في تركيا

- تُطرح الشكوك حول قدرة تركيا على توفير مساكن ملائمة لثلاثة مليون لاجئ مقيمين حالياً داخل حدودها. ولاحظ ممثل المجلس الأوروبي الخاص حول الهجرة والمهاجرين في تقرير نُشر في منتصف شهر آب/أغسطس أن ٢٠٪ من اللاجئين فقط استطاعوا إيجاد مأوى لهم في مخيمات رسمية. وأسف الممثل الخاص لارتفاع نسبة عمالة الأطفال وغياب التعليم الجيد للنازحين.

المهاجرون واللاجئون وطالبو اللجوء مستمرّون بالبحث عن طرق ووجهات هجرة جديدة

- شهدت كوستا ريكا وصول أكثر من ٥,٦٠٠ مهاجرٍ ولاجئٍ وطالب لجوء بين ٢١ أبريل و٣ أغسطس، مجهدين بشكلٍ كبير قدرة الحكومة على الاستجابة. ويشير وجود الأفارقة من ضمن تدفقات الهجرة هذه إلى اتجاه الذين يتعاملون مع تدابير حدودية أكثر صرامة في أوروبا إلى تنويع وجهاتهم.

منظمة إنقاذ الطفولة تطلق سفينة إنقاذ

- نظراً إلى الأخطار المتزايدة التي يكتنفها عبور البحر الأبيض المتوسط، أعلنت منظمة إنقاذ الطفولة في ٢٤ أغسطس عن أنها ستطلق سفينة بحث وإنقاذ خاصة بها. وبحسب المنظمة، فإن عدد الأطفال الذين يعبرون البحر الأبيض المتوسط ارتفع بنسبة الثلثين منذ العام ٢٠١٥، وكان ٩٠٪ من بين ١٥,٠٠٠ طفلٍ وصلوا إلى إيطاليا في العام ٢٠١٦ غير مصحوبين بذويهم.

القادة الأوروبيون يسعون إلى تشديد سياسات الهجرة

- في خلال اجتماع للقادة الأوروبيين في أغسطس، اقترحت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أن يستنسخ اتفاق «الواحد مقابل واحد» المعقود بين الاتحاد الأوروبي وتركيا وأن ينفذ مع دول شمال أفريقيا لفرض سيطرة أكبر على تدفقات الهجرة عبر البحر الأبيض المتوسط. ودعت ميركل لاحقاً في خلال محادثات مع رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي إلى إعادة توطين أكبر لطلابي اللجوء الذين لم تُقبل طلباتهم، حيث أعرب رينزي عن عدم قدرة الاتحاد الأوروبي على استقبال جميع المهاجرين.

أعضاء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا يجتمعون لمناقشة الهجرة وحرية الحركة

- اجتمع خبراء وممثلون حكوميون من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وموريتانيا، وكذلك ممثلون عن الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية، في ساحل العاج في ٢٣ إلى ٢٥ أغسطس لعقد الحوار السنوي حول الهجرة في غرب أفريقيا ومناقشة السياسة الإقليمية حول حرية الحركة والهجرة. ووافق الأعضاء على خطة عمل مشتركة وعلى إنشاء لجنة توجيهية لمراقبة تطور إدارة الهجرة في غرب أفريقيا.

الجزائر

النيجر والجزائر تناقشان جهوداً مشتركة للتطرق للهجرة غير الشرعية

- أظهرت مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتعقب النزوح وجود ٢,٨٣٢ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء على طريق المغادرين من النيجر إلى الجزائر، وعددًا أكبر من العائدين على طريق الهجرة عينها (٤,٨٤٩). وأدت تدفقات الهجرة الحالية

مصر

محاولات هجرة

- أحبطت السلطات المصرية محاولات هجرة عدة في شهر أغسطس. وأفاد مصدرٌ إعلامي لبيبي عن اعتقال السلطات المصرية لـ ٥١ شخصاً في خلال محاولتهم عبور الحدود البرية مع ليبيا في ٨ أغسطس. وكان من بين مجموعة المهاجرين ٩ سودانيين. وفي ٢١ أغسطس، أعلنت السودان عن أن السلطات المصرية ألقت القبض على ٧٠ من مواطنيها عقب محاولتهم العبور إلى إسرائيل. وفي وقتٍ لاحق من الشهر عينه، أفادت تقارير بأن حرس الحدود المصريين أحبطوا محاولات هجرة غير شرعية أقدم عليها ٣٦٦ شخصاً على ساحل الأبيض المتوسط والحدود البرية مع ليبيا. بالإضافة إلى ذلك، اعتقلت السلطات ١٤٦ شخصاً في ١٤ أغسطس و١٨٣ شخصاً في ١٧ أغسطس بعد محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط إلى أوروبا.

اعتقال المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء

- في خلال شهر أغسطس، أفادت تقارير باعتقال ١,٠٨١ أجنبيًا، من بينهم طالبو لجوء ومهاجرون، في خلال ٢٠ حادثة مغادرة غير شرعية عبر البحر من ساحل مصر الشمالي، وبذلك يصل عدد المعتقلين في العام ٢٠١٦ إلى ٤,١٠٦، معتقلاً في خلال ١٠٧ حادثة منفصلة. وكان ٨٠ طفلاً غير مصحوبين بذويهم من بين المعتقلين في شهر أغسطس، وبذلك يصل عدد الأطفال غير المصحوبين بذويهم الذين اعتقلوا في خلال هذا العام إلى ٣٧٠ طفلاً. ويفوق عدد المعتقلين في العام ٢٠١٦ أعداد المعتقلين في العامين

مصر تدعو الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز جهودها لمحاربة الهجرة «غير الشرعية»

قال مساعد وزير الخارجية المصري في ٣٠ أغسطس إن الاتحاد الأوروبي لم يقدم الدعم الكافي لمصر للتطرق لأزمة المهاجرين واللاجئين، ذاكراً أن

ليبيا

حوادث بحرية

• أنقذ آلاف المهاجرين واللّاجئين وطالبي اللّجوء قبالة الساحل الليبي في خلال شهر أغسطس. وانتشلت مهمّات البحث والإنقاذ التي تنفّذها إيطاليا ودول أوروبية أخرى الآلاف إلى الشاطئ، وأنقذ ما يقدر بـ ١٣,٠٠٠ شخصاً في خلال الأسبوع الأخير من شهر أغسطس وحده. وأنقذ خفر السواحل الليبي ٣٨٨ شخصاً في خلال ٦ حوادث منفصلة. وتبقى ليبيا نقطة الانطلاق الأساسية للساعين للوصول إلى أوروبا من شمال أفريقيا. وفي خلال الأشهر السبعة الأولى من العام ٢٠١٦، عبّر حوالي ٧٧,٠٠٠ شخصاً، من بينهم ٧٠٠٠ طفلٍ منفصلين عن ذويهم أو غير مصحوبين بذويهم، البحر الأبيض المتوسط.

المهريون يخفضون أسعار الرحلات

• تستمرّ الحوادث الخطيرة التي تقع على طريق الأبيض المتوسط الوسطية باستقطاب الاهتمام حول قضية التهريب، والتي يُعزى تدهور الوضع الأمني في ليبيا إلى انتشارها بشكلٍ واسع. وتشير تقارير إلى أن المهريين يستخدمون استراتيجيات أكثر خطورة لزيادة الأرباح إلى الحد الأقصى، بما في ذلك عبر إقبال القوارب بالمهاجرين أو إرسال أكثر من قارب في الوقت عينه، الأمر الذي يصعب التنسيق على مهمّات البحث والإنقاذ. وتشير تقارير أيضاً إلى أن المهريين خفضوا أسعار الرحلات بسبب انخفاض سعر صرف العملة في السوق السوداء، وهم يطلبون اليوم ١٠٠ دولار أمريكي مقابل الرحلة التي كانت تكلفتها السابقة ١٠٠٠ دولار أمريكي.

القوات البحرية الليبية تخطئ قارب إنقاذ على أنه سفينة تهريب

• في ١٧ أغسطس، أطلقت مجموعة مسلحة مجهولة الهوية النار على قارب تابع لمنظمة أطباء بلا حدود وهاجمته. وفي ٣٠ أغسطس، أعلن عن أن

حرس الحدود المصريين أحبطوا محاولات ٥٠٠٠ شخص عبور البحر الأبيض المتوسط في خلال الشهر المنصرم. ولمّح الوزير إلى أن الاتفاق المعقود بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، بالإضافة إلى إغلاق طريق البلقان، قد زادا الضغوط على مصر بصفتها دولة عبور.

القوات البحرية الليبية اشتبهت بأن السفينة مرتبطة بعملية تهريب فأطلقت

رصاصات تحذير بعد أن فشلت السفينة بالاستجابة للاتصالات. وتستمرّ ليبيا بالإعراب عن انزعاجها من تدخل الاتحاد الأوروبي عبر تسيير دوريات بحرية في مياهها. وفي خلال مقابلة مع وسيلة إعلامية محلية في ٢١ أغسطس، قال متحدّث باسم القوات البحرية الليبية إن المهمة البحرية «أوبريشن سوفيا» تستعمل لأغراض الدعاية السياسية.

المهاجرون في ليبيا

• أظهر التقرير الأخير الذي نشرته مصفوفة تعقّب النزوح وجود ٢٧٦,٩٥٧ أجنبيّاً في ليبيا، أي بزيادة نسبتها ٥٪ عن تقرير شهر يونيو ٢٠١٦. وتتواجد نسبة ١,٨٪ من هؤلاء في المعتقلات. ويأتي معظم الأجانب من التشاد ومصر والنيجر.

العودة الطوعية في استمرار

• بعد زيارة ممثّلين من سبع سفارات دولٍ من غرب أفريقيا إلى معتقل صلاح الدين في العاصمة طرابلس، طلب ٣٣٠ من أصل ٣٥٠ معتقلاً من مواطني هذه الدول العودة الطوعية إلى بلدانهم الأم. وفي ٢٣ أغسطس، أُعيد ٢٤١ مهاجراً نيجيريّاً، من بينهم ٦٧ امرأة، إلى بلدهم بشكلٍ طوعيٍّ من ليبيا.

ورشّة عمل حول إنقاذ الأرواح في عرض البحر في تونس

• عُقدت ورشّة العمل الرابعة حول إنقاذ المهاجرين واللّاجئين في عرض البحر في العاصمة تونس في ٢٩ إلى ٣١ أغسطس. وحضر ورشّة العمل مشاركون من الهلال الأحمر الليبي وخفر السواحل ووزارة الداخلية، بالإضافة إلى خبراء من مجلس اللّاجئين الدنمركي واللّجنة الدولية للصليب الأحمر، وتطرّقت ورشّة العمل للتحديات في القدرات ووضعت تدابير تشغيلٍ موحّدة.

مالي

اللاجئون والعائدون الماليون

• حتى ٣١ أغسطس، وصل عدد اللّاجئين الماليين إلى ١٣٤,٨١١ لاجئاً، أي بارتفاع بسيط عن العدد المسجّل في نهاية شهر يوليو ألا وهو ١٣٤,٣٦٦ لاجئاً. ومن بين هؤلاء، يقيم ٦٠,٧٩٢ في النيجر (٤٥٪)؛ و٤١,٧٩٢ في موريتانيا (٣١٪)؛ و٣٢,٢٢٧ في بوركينا فاسو (٢٣,٩٪). وارتفع عدد العائدات الماليين من ٢٣,٥٨٢ في نهاية شهر يوليو إلى ٢٤,٨٤٣ حتى نهاية أغسطس. وقُدّمت خدمات المساعدة على العودة الطوعية من النيجر لـ ٦٣٦

المغرب

المغادرة من المغرب

• في ١٧ أغسطس، أنقذ ٥٠ مهاجراً ولاجئاً وطالب لجوء من المغرب ودول جنوب الصحراء قبالة الشاطئ الإسباني. وتمّ اعتراض ٦٥ شخصاً آخرين قرابة

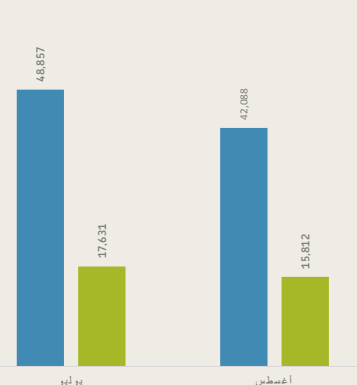
النيجر

تدفقات منخفضة عبر النيجر

• تظهر الأرقام التي قُدّمتها مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتعقّب النزوح أن أعداداً أقل من المهاجرين واللّاجئين وطالبي اللّجوء يعبرون النيجر. وانخفضت تدفقات المغادرين بنسبة ١٣,٩٪ من ٤٨,٨٥٧ مغادراً في شهر يوليو إلى ٤٢,٠٨٨ مغادراً في شهر أغسطس. وانخفضت أيضاً أعداد الوافدين من ١٧,٦٣١ وافداً في شهر يوليو إلى ١٥,٨١٢ وافداً في شهر أغسطس. وتستمرّ الطريق إلى ليبيا باعتماد قائمة الجهات الأكثر تفضيلاً، حيث سجّل توجه نسبة ٩٣,٣٪ من المغادرين إلى مدينة قاطرون في ليبيا. وأتى معظم المهاجرين على طريق الهجرة من ليبيا وإليها من نيجيريا والنيجر وغامبيا.

النيجر: تدفقات الوافدين والمغادرين

■ الوافدون ■ المغادرون



المساعدة على العودة الطوعية

- بين ٢٧ يوليو و٦ سبتمبر، طلب ٢,٧٥٩ من الوافدين الجدد إلى النيجر خدمات المساعدة على العودة الطوعية من مراكز العبور التابعة للمنظمة الدولية للهجرة. وقُدمت الخدمات لـ ٨٣٣ مهاجرًا من بين هؤلاء ليعودوا طوعًا إلى بلدانهم الأم، وكانت غالبيتهم من غينيا والسنغال وغينيا بيساو وساحل العاج ومالي. بالإضافة إلى ذلك، وفي ٦ سبتمبر، استقبلت المنظمة الدولية للهجرة في النيجر ١٧١ مواطنًا من النيجر قُدمت لهم خدمات العودة الطوعية من ليبيا.

السودان

اعتقالات على الحدود الليبية

- في ١٣ أغسطس، اعتقلت السلطات السودانية ٢٦ أجنبيًا على خلفية محاولتهم عبور الحدود الشمالية الغربية إلى ليبيا. وبين ٢٧ يونيو و١٦ أغسطس، أُفيد باعتقال ٨١٦ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء، من بينهم ٣٤٧ إيريتريًا و ١٣٠ أثيوبيًا و ٩٠ سودانيًا. وتتدرج هذه الاعتقالات ضمن الجهود المتزايدة للتضييق على الهجرة غير الشرعية، حيث قالت السلطات السودانية في الخرطوم إنها تحمل العرب بالنيابة عن أوروبا.

المطر يفاقم الأوضاع السيئة في المخيمات

- دمرت الأمطار الغزيرة والفيضانات مخيمات النازحين في السودان وجنوب السودان. وأفادت شبكة أخبار محلية بأن مخيم كالم في جنوب دارفور تحول

تونس

إساءات واستغلال على طريق الهجرة

- أظهرت نتائج مسوحات مركز الهجرة المختلطة التي نفذت بين ٢٩ مارس و١ سبتمبر في تونس أن المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء قد اختبروا أو شهدوا أشكالًا عدة من الاستغلال والإساءات في خلال رحلتهم. ووقع ما يقارب ٧٠٪ منهم ضحية العنصرية والتمييز؛ وواجه ٢٧٪ الاعتقال؛ وأجبر ٢٤٪ منهم على العمالة القسرية، في حين أن ٢٠٪ منهم تعرّضوا للاتجار. وقال ٤٢٪ منهم إنهم ما كانوا ليسافروا لو علموا بالمخاطر.

تدريب ودعم للعائدين التونسيين

- نُظمت المدرسة الصيفية الثانية حول الهجرة من ٢٩ أغسطس إلى ٣ سبتمبر في جامعة قرطاج في العاصمة تونس، وشارك فيها ٥٠ شخصًا من المجالات الأكاديمية والمجتمع المدني والخدمة المدنية. وركزت على العلاقة بين الهجرة وأهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة.

- في وقت تسعى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى الحد من الهجرة من دول شمال أفريقيا، نُفذ برنامج بإدارة المكتب الفرنسي للهجرة والإندماج في

اليونان

الأوضاع في المخيمات وقابليات التأثير

- تتدهور أوضاع ما يقارب ٥٧,٠٠٠ مهاجر ولاجئ وطالب لجوء عالقين في اليونان. ويقول العاملون في المجال الإنساني إن أعدادًا متزايدة منهم يلجأون إلى الاستغلال بالجنس وتجارة المخدرات والتهرب، إذ تستهدف المافيات اليونانية والألبانية هؤلاء بشكل متزايد. وفي ظل التوترات المستمرة، أعلنت اليونان في منتصف شهر أغسطس أنها ستبني مراقف جديدة لنقل المهاجرين من المواقع المكتظة.

اليونان تشهد ارتفاعًا في أعداد الوافدين عبر البحر

- وصل ٣,٤٤٧ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء عبر البحر إلى اليونان في شهر أغسطس، مسجلين ارتفاعًا نسبيته ٧٩,٥٪ عن الأعداد التي سجلها شهر يوليو (١,٩٢٠). وسُجّلت ثلاث حالات وفاة على طريق الأبيض المتوسط الشرقية في خلال هذا الشهر، مقارنة بـ ٧ حالات في شهر يوليو. وأشارت منظمة إنقاذ الطفولة إلى أن هذا الارتفاع في أعداد الوافدين قد يكون مرده إلى انعدام الأمن في أعقاب فشل الانقلاب في تركيا، حيث وصل ٤٦٠ شخصًا إلى الجزر اليونانية من تركيا في ٣٠ أغسطس وحده.

تظاهرات بسبب تأخر إجراءات اللجوء

- في ١ سبتمبر، اندلعت تظاهرات في أربعة مواقع في اليونان احتجاجًا على التأخيرات المستمرة في إجراءات اللجوء، وتجمّع حوالي ٥٠٠ شخص في سالونيك وهي ثاني أكبر مدينة في اليونان. وقُدّم ٢١,٨٣٣ طلب لجوء إلى اليونان بين شهري يناير ويوليو ٢٠١٦، وهو ارتفاع نسبيته ٢٦٤,٨٪ عن عدد الطلبات المقدم في الفترة عينها من العام السابق. وكان معظم مقدمي الطلبات من السوريين والباكستانيين والعراقيين.

فعاليات مرتبطة بالهجرة

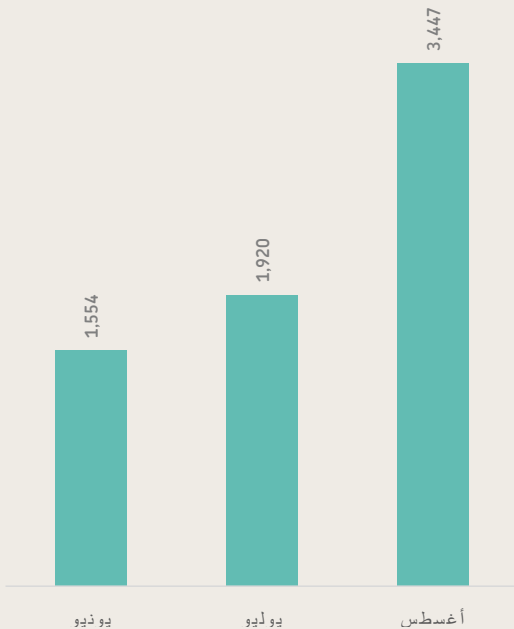
- في ١٣ و١٤ يوليو، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة حملة إعلامية في أغادير لتوعية المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء والمجتمع المحلي حول مخاطر الهجرة غير الشرعية. وفي وقت لاحق من الشهر، عقدت الوكالة الوطنية لمحاربة الإتجار بالبشر والمنظمة الدولية للهجرة ورشة عمل للمنظمات الحكومية وغير الحكومية حول تحديد ضحايا الإتجار بالبشر ومساعدتهم.

- إلى «حمام وحل». وانتشرت الملاريا والحمى التيفية والأمراض المنقولة بالمياه في مخيم «يوسف باتيل» في جنوب السودان، والذي يقيم فيه حوالي ٣٧,٠٠٠ لاجئ سوداني من ولاية النيل الأزرق.

فرنسا ترفض طلبات لجوء السودانيين

- في أواخر شهر أغسطس، رفضت السلطات الفرنسية منح اللجوء لـ ٤٨ سودانيًا علقوا على الحدود الإيطالية الفرنسية. وبحسب التقارير، تواصلت السلطات الإيطالية مع السفارة السودانية للترتيب لإجراءات الترحيل. ويأتي هذا الترحيل عقب اتفاقات مثيرة للجدل عقدها الاتحاد الأوروبي مع السودان للحد من الهجرة غير الشرعية.

أعداد الوافدين عبر البحر إلى اليونان
يونيو - أغسطس ٢٠١٦



مشاعر الإحباط تدفع المهاجرين العالقين إلى اللجوء لخدمات التهريب

- أفاد بعض المهاجرين بأنّ الفترات الطويلة التي تتطلبها معالجة طلباتهم وعدم اليقين الذي يحيط بها دفعهم للتفكير باستخدام خدمات التهريب للوصول إلى دولٍ أوروبيةٍ أخرى. وتظهر التقارير بأنّ المهزبين من شمال اليونان يستغلون انتظار المهاجرين المطول للحصول على إجابات لاستهداف زبائن محتملين وذلك من خلال استخدام طرق معقدة، بما في ذلك تحديد «البقع العمياء» التي تشوب أجهزة مراقبة الحدود لنقل الناس من المخيمات. وفي ٢٠ أغسطس، تمّ توقيف مشتبهين بالتهريب على قارب مع ٣٨ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء. وفي الأسبوع اللاحق، ألقت الشرطة القبض على شخصٍ أفغانيٍ إتهم بمحاولة تهريب ١٢ مهاجرًا، من بينهم قصار، من اليونان.

إيطاليا

انخفاض أعداد الوافدين والإصابات بالأرواح على طريق الأبيض المتوسط

- شهد شهر أغسطس وصول ٢١,٢٩٤ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء إلى إيطاليا عبر البحر، وهو انخفاضٌ نسبته ٩,٦٪ عن الأرقام التي سجّلها شهر يوليو (٢٣,٥٥٢). وتظهر الأرقام الذي قدّمها مشروع «المهاجرون المفقودون» أنّ شهر أغسطس كان أقلّ فتكًا من الأشهر السابقة حيث سجّل ٤٠ حالة وفاة، مقارنةً بـ ٢٠٨ حالة في شهر يوليو، وهو انخفاضٌ نسبته ٨٠,٨٪.

المخاطر والإساءات على طريق الأبيض المتوسط الوسيطية

- تظهر نتائج تقارير عدّة أنّ المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء الذين سلكوا طريق الأبيض المتوسط واجهوا مخاطر عدّة في خلال رحلتهم. ومن بين ١٤٠٠ شخص أجرت المنظمة الدولية للهجرة في إيطاليا مقابلاتٍ معهم بين ٢٤ يونيو و٣ أغسطس، أنت ردود ٧٦٪ منهم إيجابيًا على مؤشرٍ واحدٍ أقلّه للإتجار بالبشر وأشكال الاستغلال الأخرى. وتؤكد المسوحات التي أجراها مركز الهجرة المختلطة بين ٣ مارس و٢٥ أغسطس على هذه النتائج إذ شهد ٤٨٪ من أصل ٢١١ مستنطقًا على اتجار بالبشر أو تعرّضوا له؛ في حين شهد أو تعرّض ٩٥٪ منهم لشكل من أشكال الإساءة في خلال رحلتهم، بما في ذلك التعذيب والعمالة القسرية والإساءة الجنسية والاعتقال والسرقة وتلف الأوراق الثبوتية.

العودة وإعادة التوطين

- في خلال شهر أغسطس، قدّمت خدمات المساعدة على العودة إلى بلدان المنشأ من اليونان لـ ٦٠٠ مهاجرٍ ولاجئٍ وطالب لجوء، كانت أغلبيتهم من الأفغان والباكستانيين والعراقيين. وبين ١٧ و ١٨ أغسطس، أعيد ١٢ شخصًا إلى تركيا بموجب الاتفاق المعقود بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، من بينهم ثمانية سوريين وأربعة باكستانيين وشخصان من الجزائر. وحتى ٦ سبتمبر، استقرّ ٣,٤٩٣ شخصًا في بلدان أوروبيةٍ أخرى بموجب برنامج الاتحاد الأوروبي لإعادة التوطين، وهو رقمٌ لا يقارب أبدًا عدد الأشخاص المحدد الذي التزمت به الدول الأعضاء، ألا وهو ٦٦,٤٠٠.

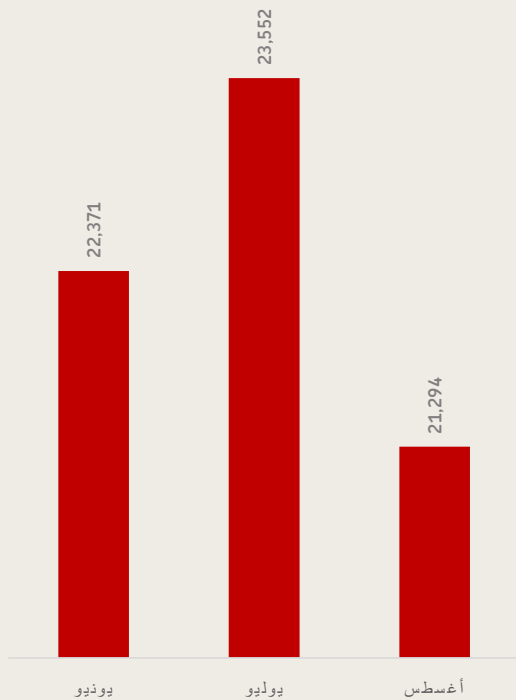
توترات على الحدود السويسرية

- أعلنت إيطاليا في منتصف شهر أغسطس عن أنّها ستستشئ ملجأً يتسع لـ ٣٠٠ مهاجرٍ ولاجئٍ وطالب لجوء عالقين في «كومو» قرابة الحدود السويسرية. إذ أفيد بعد حملة فرض النظام السويسرية على محاولات العبور من إيطاليا في منتصف يوليو بأنّ مئات الأشخاص ينامون قرب محطة القطار في كومو. وأعربت منظمة العفو الدولية عن مخاوف حول عدم إدخال القصار عبر الحدود، ما يمنعه من الإنضمام إلى أسرهم في سويسرا.

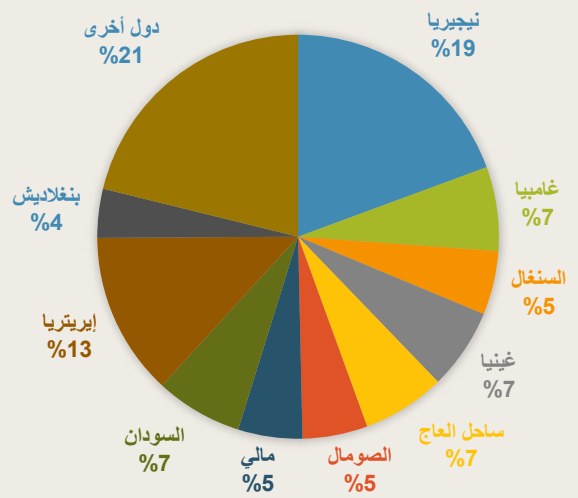
نظام الاستقبال الإيطالي يزرع تحت الضغط

- نظرًا لاستمرار أعداد الوافدين إلى إيطاليا على ما هي عليه منذ العام المنصرم وللداء الضعيف لبرنامج الاتحاد الأوروبي لإعادة التوطين، يزرع نظام الاستقبال الإيطالي تحت ضغوطٍ متزايدة، إذ تضاعف عدد المسجلين في النظام منذ عام ٢٠١٥ ووصل إلى ١٤٠,٠٠٠ شخص. وصعّبت إجراءات الحدود المشددة في فرنسا وسويسرا على المهاجرين في إيطاليا التخطيط للتحرك نحو أوروبا الشمالية، وفاقم إجراء أخذ البصمات هذا الوضع حيث أنّ تقديم طلب اللجوء في بلدان أوروبيةٍ أخرى قد يعرّض مقدّم الطلب لإعادة إلى إيطاليا بموجب اتفاقية دبلن. ويهدف التخفيف من الضغط، أعلنت ألمانيا في ٢٣ أغسطس أنّها ستستقبل مئاتٍ من المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء العالقين حاليًا في إيطاليا بهدف إعادة إحياء برنامج الاتحاد الأوروبي لإعادة التوطين.

الوافدون عبر البحر إلى إيطاليا
يونيو - أغسطس ٢٠١٦



البلدان الأصلية للوافدين عبر البحر إلى إيطاليا
يونيو - أغسطس



أوراق بحثية تهكم

الإقْتلاع من الجنور: أزمة الأطفال المهاجرين واللّاجئين المتنامية - اليونيسيف
يقدم هذا التقرير بيانات شاملة حول ٥٠ مليون طفل هاجروا عبر الحدود أو أُجبروا على النزوح.

الأطفال والهجرة غير الآمنة إلى أوروبا: البيانات والسياسات، وفهم قاعدة الأدلة - مركز تحليل بيانات الهجرة العالمي
يحدّد الكتاب في هذا التقرير الثغرات الكبيرة في البيانات حول الأطفال المتنقّلين في أوروبا.

الرحلات الخطيرة: الهجرة الدوليّة أكثر خطورة في العام ٢٠١٦ - مركز تحليل بيانات الهجرة العالمي
يلقي هذا الملخّص الضوء على البيانات التي جمعها مشروع «المهاجرون المفقودون» في النصف الأول من العام ٢٠١٦.

ملخّص البحث ٠٢: فهم ديناميات الهجرة إلى اليونان والاتحاد الأوروبي - MEDMIG
يقدم هذا الملخّص نتائج البحث الذي أجري حول دوافع المهاجرين واللّاجئين الذين سافروا إلى اليونان عبر تركيا في العام ٢٠١٥ وقراراتهم ووجهاتهم.

ملخّص البحث ٠٣: الهجرة بالقرب على طريق الأبيض المتوسط الوسطية - MEDMIG
يبحث هذا الملخّص في ديناميات الهجرة قبل عبور طريق الأبيض المتوسط الوسطية وفي خلاله وبعده واستجابات السياسات على الصعد المحليّة والوطنية والإقليمية.

بناء فرص إيجاد سبل العيش للّاجئين: دروس من الممارسات السابقة - كارين جايكوبسين وسوزان فراتزكي
يبحث هذا التقرير في التحديات التي واجهتها وكالات المساعدة التي نفذت برامج تختص بسبل العيش في بلدان اللّجوء الأولى.

اللّاجئون والمهاجرون في أوروبا: تدفّقات مخفية وإجراءات حدود مشدّدة وتكاليف متزايدة - معهد التنمية عبر البحار
يقترح هذا التقرير أن تنتقل أوروبا من التركيز على السيطرة على الهجرة إلى وضع توصيات لسياسات تنتهج مقاربة أكثر فعالية.

وسائط إعلامية تهكم

طرقات الهجرة في خلال عام - وكالة رويترز
تقدّم وكالة رويترز التغييرات التي طرأت على طريق البلقان من خلال صور سابقة وحالية.

زيارة خمسة مخيمات للّاجئين - ذي أميركن لايف
عروضٌ هندسية لمخيمات اللّاجئين في اليونان.

رسومات من البحر: أزمة المهاجرين في لوحات - الجزيرة
عاملٌ اجتماعيٌ إيطاليٌ يرسم قصص اللّاجئين.

عالمٌ متنقّل: مقابلات مع المهاجرين واللّاجئين - المنظمة الدوليّة للهجرة
في خلال هذه البودكاست، يتحدث المهاجرون واللّاجئون عن تجاربهم ويناقشون مواضيع عدّة مع خبراء.

عيش حب لاجئ - عمر إمام
مصورٌ يتخيّل أحلام اللّاجئين السوريين من خلال الرمزية والسريالية.